

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

27 - مسألة القول في تقديم معمول اسم الفعل عليه .

ذهب الكوفيون إلى أن عليك ودونك وعندك في الإغراء يجوز تقديم معمولاتها عليها نحو زيدا عليك وعمرا عندك وبكرا دونك .

وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز تقديم معمولاتها عليها وإليه ذهب الفراء من الكوفيين .
أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنه يجوز تقديم معمولاتها عليها النقل والقياس .

أما النقل فقد قال اؑ تعالى (كتاب اؑ عليكم) والتقدير فيه عليكم كتاب اؑ أي الزموا كتاب اؑ فنصب كتاب اؑ بـعليكم فدل على جواز تقديمه .

واحتجوا أيضا بالأبيات المشهورة .

(يا أيها المائح دلوى دونكا ... إني رأيت الناس يحمدونكا) .

(يثنون خيرا ويمجدونكا ...)